نظم

المقدمة الآجرومية

للشيخ العَلّامة

محمدِ بنِ أُبَّ الـمُزَمِّرِيِّ التَّواتيِّ رحمه الله

(المتوفى سنة ١١٦٠هـ)

اعتنى به ضبطًا وتنسيقًا ومراجعةً

أحمد سالم ابن مقام الحسني

Ashmafg71@hotmail.com

تنفيذ:

مكتب الشنقيطي للخِدْمات العلمية والبحثية

مكة المكرمة

بسم الله الرحمن الرحيم

بين يدي النظم

الحمدُ للهِ وكفى، وسلامٌ على عبادِه الذي اصطفى. أمَّا بعدُ:

فهذا نظمُ متنِ الآجروميةِ، للشيخِ العلامةِ أبي عبدِالله محمدِ بنِ أُبَّ بنِ احميد الْمُزَمّرِيّ التَّواتِيّ (١٠٩٤-١١٦٠هـ). وهو المشهورُ عندنا في شِنقيطَ بنظمِ «عُبيدِ ربِّه».

وأفضلُ طبَعاتِ هذا النظمِ -فيما أحسبُ- هي الطبعةُ التي أَشرَفَ عليها الشيخُ البحَّاثةُ عبدُاللهِ الحكميُّ، بتحقيقِ الشيخِ محمد بن أحمد جدُّو الشنقيطي، جزاهما اللهُ خيرَ الجزاءِ. وهي — بلا شكٍّ- طبعةٌ حسنةُ التحقيق والإخراجِ خاليةٌ من الأخطاءِ تقريبًا[(١)]، ولكنها لِدواعي التحقيقِ مُحشّاةٌ بالفروقِ وبعضِ التعليقاتِ. وهو ما رأيتُ إخلاءَ هذه النسخةِ منه —إلا ما كان مِن ذلك ضروريًّا-، تيسيرًا على الطالبِ الراغبِ في درسِها وحفظِها.

وثَمَّةَ طبعاتٌ أخرى متعددةٌ، منها ما كان للمتنِ منفردًا، ومنها ما قُرن فيه المتنُ بأحدِ الشروحِ الكثيرةِ، ولا تكادُ تخلو أيٌّ منها من بعضِ الأخطاءِ.

وقد عمَدتُ في هذا العملِ إلى مراجعةِ النظمِ مراجعةً دقيقةً شاملةً مع الضبطِ الكاملِ لنصِّه، مستعينًا بطبعةِ الشيخِ الحكميّ وغيرِها، وبالمحفوظِ الشائع في المحظرةِ الشنقيطيةِ.

وكان الداعي إلى هذا العملِ المتواضِعِ هو تلبيةَ رغبةِ بعضِ طُلَّابِ العلمِ، في توفيرِ نسخةٍ مفرَدةٍ للنظمِ، منسَّقةٍ مضبوطةٍ مصحَّحةٍ؛ لتيسيرِ دراستِه وحفظِه، فكان ذلك بعونِ اللهِ. ثم رأيتُ نَشْرَه على الشبكةِ؛ لِتعميمِ النفع به، عسى أنْ يكتبَ اللهُ لي أجرَه.

واللهَ تعالى أسألُ العونَ والتوفيقَ، وهو وليُّ ذلك والقادرُ عليه.

المعتني بالنظم
أحمد سالم الشنقيطي

---

(١) وقد تَبِعَ محققُ هذه الطبعةِ المأثورَ عند أكثر الشناقطة في اسمِ الناظم ونسبته، حين ذَكَر أنه «محمد آبّه القلاوي الشنقيطي»، وفي هذا نظر، سواءٌ من جهة اسم أبيه أم من جهة قبيلته أم من جهة موطنه.

فأما اسمُ أبيه فهو «أُبَّ» بضم الهمزة، وفتح الباء المشددة، ولا هاءَ بعدَها.

وأمَّا نسبتُه القبَلية، فكثيرٌ ممن تصدَّى لترجمته ودراسة حياته وآثاره من الباحثين —وبعضُهم من أبناء مِنطقتِه- ذَكَروا أنه مخزومي قرشي، ويبدو أنَّ «زمورة» التي يُنسب إليها هي بلدة من أرض البربر في جنوب المغرب، وليست قبيلة.

وأما موطنُه فهو «توات» في جنوب الجزائر، وإن كانت أسرته تعود إلى بلدة «زمورة». ونسبتُه إلى شنقيط هي تجوزٌ، قد يَعودُ سببُه كما ذكَرتُ -في غير ما موضع- إلى كثرة اشتغال الشناقطة بهذا النظم، وخدمتهم له؛ حتى تُوهِّمَ أنَّ الناظمَ منهم.

ويُنظر للاستزادة عن الناظم: «الدُّرَّة الكيفانية» (ص: ٣٩-٦١).

قال الشيخُ العلَّامةُ عُبَيْدُ ربِّه أبو عبدِاللهِ محمدُ بنُ أُبَّ الْمُزَمَّرِيُّ التَّواتِيُّ – رحمه الله- (ت ١١٦٠هـ):

المقدمة

١- قَالَ ابْنُ أُبَّ -وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ-: اَللّهَ فِي كُلِّ الأُمُورِ أَحْمَدُ

٢- مُصَلِّيًا عَلَى الرَّسُولِ المُنْتَقَى وَآلِهِ وَصَحْبِهِ ذَوِي التُّقَى

٣- وَبَعْدُ: فَالقَصْدُ بِذَا المَنْظُومِ تَسْهِيلُ مَنْثُورِ ابْنِ آجُرُّومِ

٤- لِمَنْ أَرَادَ حِفْظَهُ وَعَسُرَا عَلَيْهِ أَنْ يَحْفَظَ مَا قَدْ نُثِرَا

٥- واللّهَ أَسْتَعِينُ فِي كُلِّ عَمَلْ إِلَيْهِ قَصْدِي، وَعَلَيْهِ المُتَّكَلْ

باب الكلام

٦- إِنَّ الكَلَامَ عِنْدَنَا -فَلْتَسْتَمِعْ- لَفْظٌ مُرَكَّبٌ، مُفِيدٌ، قَدْ وُضِعْ

٧- أَقْسَامُهُ الَّتِي عَلَيْهَا يُبْنَى: اِسْمٌ، وَفِعْلٌ، ثُمَّ حَرْفُ مَعْنَى

٨- فَالِاسْمُ بِالخَفْضِ، وَبِالتَّنْوِينِ، أَوْ دُخُولِ (أَلْ) يُعْرَفُ -فَاقْفُ مَا قَفَوا-

٩- وَبِحُرُوفِ الخَفْضِ وَهْيَ: (مِنْ، إِلَى) وَ(عَنْ) وَ(فِي) وَ(رُبَّ) وَالبَا وَ(عَلَى)

١٠- وَالكَافُ، والَّلامُ، وَوَاوٌ، وَالتَّا وَ(مُذْ) وَ(مُنْذُ) وَ(لَعَلَّ، حَتَّى)

١١- وَالفِعْلُ بِالسِّينِ، وَ(سَوْفَ) وَبِـ(قَدْ) -فَاعْلَمْ- وَتَا التَّأْنِيثِ مَيْزُهُ وَرَدْ

١٢- وَالحَرْفُ يُعْرَفُ بِأَلَّا يَقْبَلَا لِاسْمٍ، وَلَا فِعْلٍ دَلِيلًا كَـ(بَلَى)

باب الإعراب

١٣- الِاعْرَابُ(١) تَغْيِيرُ أَوَاخِرِ الكَلِمْ تَقْدِيرًا اوْ لَفْظًا -فَذَا الحَدَّ اغْتَنِمْ-

١٤- وَذَلِكَ التَّغْيِيرُ لِاضْطِرَابِ عَوَامِلٍ تَدْخُلُ لِلإِعْرَابِ

١٥- أَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ تُؤَمُّ: رَفْعٌ، وَنَصْبٌ، ثُمَّ خَفْضٌ، جَزْمُ

١٦- فَالأَوَّلَانِ دُونَ رَيْبٍ وَقَعَا فِي الِاسْمِ، وَالفِعْلِ المُضَارِعِ مَعَا

١٧- فَالِاسْمُ قَدْ خُصِّصَ بِالخَفْضِ، كَمَا قَدْ خُصِّصَ الفِعْلُ بِجَزْمٍ -فَاعْلَمَا-

باب علامات الرفع

١٨- ضَمٌّ، وَوَاوٌ، أَلِفٌ، وَالنُّونُ عَلَامَةُ الرَّفْعِ بِهَا تَكُونُ

١٩- فَارْفَعْ بِضَمٍّ مُفْرَدَ الأَسْمَاءِ كَـ«جَاءَ زَيْدٌ صَاحِبُ العَلَاءِ»

---

(١) بالنقل وإسقاط همزة الوصل.

٢٠- وَارْفَعْ بِهِ الجَمْعَ المُكَسَّرَ، وَمَا جُمِعَ مِنْ مُؤَنَّثٍ فَسَلِمَا
٢١- كَذَا المُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ شَيءٌ بِهِ كَـ«يَهْتَدِي»، وَكَـ«يَصِلْ»
٢٢- وَارْفَعْ بِوَاوٍ خَمْسَةً: (أَبُوكَا أَخُوكَ، ذُو مَالٍ، حَمُوكِ، فُوكَا)
٢٣- وَهَكَذَا الجَمْعُ الصَّحِيحُ -فَاعْرِفِ- وَرَفْعُ مَا ثَنَّيْتَهُ بِالأَلِفِ
٢٤- وَارْفَعْ بِنُونٍ: (يَفْعَلَانِ، يَفْعَلُونْ) وَ(تَفْعَلَانِ، تَفْعَلِينَ، تَفْعَلُونْ)(١)

باب علامات النصب

٢٥- عَلَامَةَ النَّصْبِ لَهَا كُن مُحْصِيَا: اَلفَتْحَ، وَالأَلِفَ، وَالْكَسْرَ، وَيَا
٢٦- وَحَذْفَ نُونٍ. فَالَّذِي الفَتْحُ بِهِ عَلَامَةٌ -يَا ذَا النُّهَى- لِنَصْبِهِ:
٢٧- مُكَسَّرُ الجُمُوعِ، ثُمَّ المُفْرَدُ ثُمَّ المُضَارِعُ الَّذِي كَـ«تَسْعَدُ»
٢٨- بِالأَلِفِ الخَمْسَةَ نَصْبَهَا الْتَزِمْ وَانْصِبْ بِكَسْرٍ جَمْعَ تَأْنِيثٍ سَلِمْ
٢٩- وَاعْلَمْ بِأَنَّ الجَمْعَ وَالمُثَنَّى نَصْبُهُمَا بِاليَاءِ حَيْثُ عَنَّا
٣٠- وَالخَمْسَةُ الأَفْعَالُ نَصْبُهَا ثَبَتْ بِحَذْفِ نُونِهَا إِذَا مَا نُصِبَتْ

باب علامات الخفض

٣١- عَلَامَةُ الخَفْضِ الَّتِي بِهَا يَفِي: كَسْرٌ، وَيَاءٌ، ثُمَّ فَتْحٌ -فَاعْرِفِ-
٣٢- فَالخَفْضُ بِالكَسْرِ لِمُفْرَدٍ وَفَى وَجَمْعِ تَكْسِيرٍ إِذَا مَا انْصَرَفَا
٣٣- وَجَمْعِ تَأْنِيثٍ سَلِيمِ المَبْنَى وَاخْفِضْ بِيَاءٍ يَا أَخِي المُثَنَّى
٣٤- وَالجَمْعَ، وَالخَمْسَةَ -فَاعْرِفْ وَاعْتَرِفْ- وَاخْفِضْ بِفَتْحٍ كُلَّ مَالَا يَنْصَرِفْ

باب علامات الجزم

٣٥- إِنَّ السُّكُونَ -يَا ذَوِي الأَذْهَانِ- وَالحَذْفَ لِلجَزْمِ عَلَامَتَانِ
٣٦- فَاجْزِمْ بِتَسْكِينٍ مُضَارِعًا أَتَى صَحِيحَ الَاخِرِ كَـ«لَمْ يَقُمْ فَتَى»

---

(١) في هذا البيت تذييل، والتذييلُ لا يدخل بحرَ الرجز، ولذلك لا نجدُه في أراجيزِ المتقدمين وأنظامِهم، كما تَجنَّبه أكثر الحُذّاق من النظَّامين المتأخرين، وإن كان بعضُهم تَساهَلَ فيه. وفي طبعة الشيخ الحكميّ أُبدِلَ مكانَ هذا البيت بيتان للتخلصِ من التذييل.

قلتُ: وأقترحُ بدلًا من البيت المذيَّل بيتًا واحدًا هو الآتي:

واجْعَلْ لِرَفْعِ نحوِ: (تفعَلونَا) و(تَفْعَلِينَ، تَفْعَلانِ) النُّونَا

٣٧- وَاجْزِمْ بِحَذْفٍ مَّا اكْتَسَى اعْتِلَالَا ... آخِرُهُ، وَالخَمْسَةَ الأَفْعَالَا

باب الأفعال

٣٨- وَهْيَ ثَلَاثَةٌ: مُّضِيٌّ قَدْ خَلَا ... وَفِعْلُ أَمْرٍ، وَمُضَارِعٌ تَلَا

٣٩- فَالمَاضِ مَفْتُوحُ الأَخِيرِ أَبَدَا ... وَالأَمْرُ بِالجَزْمِ لَدَى البَعْضِ ارْتَدَى

٤٠- ثُمَّ المُضَارِعُ الَّذِي فِي صَدْرِهِ ... إِحْدَى زَوَائِدِ (نَأَيْتُ) -فَادْرِهِ-

٤١- وَحُكْمُهُ الرَّفْعُ إِذَا يُجَرَّدُ ... مِن نَّاصِبٍ وَجَازِمٍ كَـ«تَسْعَدُ»

باب النواصب

٤٢- وَنَصْبُهُ بِـ(أَنْ) وَ(لَنْ، إِذَنْ) وَ(كَيْ) ... وَلَامِ (كَيْ)، لَامِ الجُحُودِ -يَا أُخَيّْ-

٤٣- كَذَاكَ (حَتَّى)، وَالجَوَابُ بِالفَا ... وَالوَاوِ، ثُمَّ (أَوْ) -رُزِقْتَ اللُّطْفَا-

باب الجوازم

٤٤- وَجَزْمُهُ إِذَا أَرَدْتَ الجَزْمَا ... بِـ(لَمْ) وَ(لَمَّا) وَ(أَلَمْ، أَلَمَّا)

٤٥- وَلَامِ الاَمْرِ وَالدُّعَاءِ، ثُمَّ (لَا) ... فِي النَّهْيِ وَالدُّعَاءِ -نِلْتَ الأَمَلَا-

٤٦- وَ(إِنْ) وَ(مَا) وَ(مَنْ) وَ(أَنَّى، مَهْمَا) ... (أَيٍّ، مَتَى، أَيَّانَ، أَيْنَ، إِذْمَا)

٤٧- وَ(حَيْثُمَا) وَ(كَيْفَمَا) ثُمَّ (إِذَا) ... فِي الشِّعْرِ لَا فِي النَّثْرِ -فَادْرِ المَأْخَذَا-

باب الفاعل

٤٨- اَلفَاعِلَ ارْفَعْ، وَهْوَ: مَا قَدْ أُسْنِدَا ... إِلَيْهِ فِعْلٌ قَبْلَهُ قَدْ وُجِدَا

٤٩- وَظَاهِرًا يَأْتِي، وَيَأْتِي مُضْمَرَا ... كَـ«اصْطَادَ زَيْدٌ» وَ«اشْتَرَيْتُ أَعْفَرَا»

باب المفعول الذي لم يسم فاعله

٥٠- إِذَا حَذَفْتَ فِي الكَلَامِ فَاعِلَا ... مُخْتَصِرًا، أَوْ مُبْهِمًا، أَوْ جَاهِلَا

٥١- فَأَوْجِبِ التَّأْخِيرَ لِلمَفْعُولِ بِهْ ... وَالرَّفْعَ، حَيْثُ نَابَ عَنْهُ -فَانْتَبِهْ-

٥٢- فَأَوَّلَ الفِعْلِ اضْمُمَنْ، وَكَسْرُ مَا ... قُبَيْلَ آخِرِ المُضِيِّ حُتِمَا

٥٣- وَمَا قُبَيْلَ آخِرِ المُضَارِعِ ... يَجِبُ فَتْحُهُ بِلَا مُنَازِعِ

٥٤- وَظَاهِرًا وَمُضْمَرًا أَيْضًا ثَبَتْ ... كَـ«أُكْرِمَتْ هِنْدٌ»، وَ«هِنْدٌ ضُرِبَتْ»

باب المبتدأ والخبر

٥٥- اَلمُبْتَدَا اسْمٌ مِّنْ عَوَامِلَ سَلِمْ ... لَفْظِيَّةٍ، وَهْوَ بِرَفْعٍ قَدْ وُسِمْ

٥٦- وَظَاهِرًا يَأْتِي، وَيَأْتِي مُضْمَرَا ... كَـ«القَوْلُ يُسْتَقْبَحُ، وَهْوَ مُفْتَرَى»

٥٧- وَالخَبَرُ الجُزْءُ الَّذِي قَدْ أُسْنِدَا ... إِلَيْهِ، وَارْتِفَاعُهُ الْزَمْ أَبَدَا

٥٨- وَمُفْرَدًا يَأْتِي، وَغَيْرَ مُفْرَدِ ... فَأَوَّلٌ نَحْوُ: «سَعِيدٌ مُهْتَدِ»

٥٩- وَالثَّانِ قُلْ: أَرْبَعَةٌ: مَجْرُورُ ... نَحْوُ: «العُقُوبَةُ لِمَنْ يَجُورُ»

٦٠- وَالظَّرْفُ نَحْوُ: «الخَيْرُ عِنْدَ أَهْلِنَا» ... وَالفِعْلُ مَعْ فَاعِلِهِ كَقَوْلِنَا:

٦١- «زَيْدٌ أَتَى»، وَالمُبْتَدَا مَعَ الخَبَرْ ... كَقَوْلِهِمْ: «زَيْدٌ أَبُوهُ ذُو بَطَرْ»

باب كان وأخواتها

٦٢- وَرَفْعُكَ الإِسْمَ، وَنَصْبُكَ الخَبَرْ ... بِهَذِهِ الأَفْعَالِ حُكْمٌ مُعْتَبَرْ:

٦٣- (كَانَ) وَ(أَمْسَى، ظَلَّ، بَاتَ، أَصْبَحَا ... أَضْحَى) وَ(صَارَ، لَيْسَ) مَعْ (مَا بَرِحَا)

٦٤- (مَازَالَ، مَا انْفَكَّ) وَ(مَا فَتِئَ، مَا ... دَامَ)، وَمَا مِنْهَا تَصَرَّفَ احْكُمَا

٦٥- لَهُ بِمَا لَهَا كَـ«كَانَ قَائِمَا ... زَيْدٌ»، وَ«كُنْ بَرًّا»، وَ«أَصْبِحْ صَائِمَا»

باب إن وأخواتها

٦٦- عَمَلُ كَانَ عَكْسُهُ لِـ(إِنَّ، أَنْ ... لَكِنَّ، لَيْتَ) وَ(لَعَلَّ) وَ(كَأَنْ)

٦٧- تَقُولُ: «إِنَّ مَالِكًا لَعَالِمُ» ... وَمِثْلُهُ: «لَيْتَ الحَبِيبَ قَادِمُ»

٦٨- أَكِّدْ بِـ(إِنَّ أَنَّ)، شَبِّهْ بِـ(كَأَنَّ) ... (لَكِنَّ) -يَا صَاحِ- لِلاسْتِدْرَاكِ عَنّ

٦٩- وَلِلتَّمَنِّي (لَيْتَ) عِنْدَهُمْ حَصَلْ ... وَلِلتَّرَجِّي وَالتَّوَقُّعِ (لَعَلّ)

باب ظن وأخواتها

٧٠- اِنْصِبْ بِأَفْعَالِ القُلُوبِ مُبْتَدَا ... وَخَبَرًا وَهْيَ: (ظَنَنْتُ، وَجَدَا)

٧١- (رَأَى، حَسِبْتُ) وَ(جَعَلْتُ، زَعَمَا) ... كَذَاكَ (خِلْتُ) وَ(اتَّخَذْتُ، عَلِمَا)

٧٢- تَقُولُ: «قَدْ ظَنَنْتُ زَيْدًا صَادِقًا» ... فِي قَوْلِهِ، وَ«خِلْتُ عَمْرًا حَاذِقَا»

باب النعت

٧٣- اَلنَّعْتُ قَدْ قَالَ ذَوُو الأَلْبَابِ: ... يَتْبَعُ لِلْمَنْعُوتِ فِي الإِعْرَابِ

٧٤- كَذَاكَ فِي التَّعْرِيفِ، وَالتَّنْكِيرِ ... كَـ«جَاءَ زَيْدٌ صَاحِبُ الأَمِيرِ»

باب المعرفة والنكرة

٧٥- اِعْلَمْ -هُدِيتَ الرُّشْدَ- أَنَّ المَعْرِفَهْ ... خَمْسَةُ أَشْيَا عِنْدَ أَهْلِ المَعْرِفَهْ:

٧٦- وَهْيَ الضَّمِيرُ، ثُمَّ الإِسْمُ العَلَمُ ... فَذُو الأَدَاةِ، ثُمَّ الإِسْمُ المُبْهَمُ

٧٧- وَمَا إِلَى أَحَدِ هَذِي الأَرْبَعَهْ ... أُضِيفَ -فَافْهَمِ المِثَالَ وَاتْبَعَهْ-

٧٨- نَحْوُ: «أَنَا» وَ«هِنْدُ» وَ«الغُلَامُ»   وَ«ذَاكَ» وَ«ابْنِي» -عَمَّنَا إِنْعَامُ-
٧٩- وَإِنْ تَرَ اسْمًا شَائِعًا فِي جِنْسِهِ   وَلَمْ يُعَيِّنْ وَاحِدًا فِي نَفْسِهِ
٨٠- فَهْوَ المُنَكَّرُ، وَمَهْمَا تُرِدِ   تَقْرِيبَ حَدِّهِ لِفَهْمِ المُبْتَدِي:
٨١- فَكُلُّ مَا لِأَلِفٍ وَلَامِ   يَصْلُحُ كَـ«الفَرَسِ» وَ«الغُلَامِ»

باب العطف

٨٢- هَذَا وَإِنَّ العَطْفَ أَيْضًا تَابِعُ   حُرُوفُهُ عَشَرَةٌ -يَا سَامِعُ-:
٨٣- اَلْوَاوُ وَالفَا (ثُمَّ، أَوْ، إِمَّا) وَ(بَلْ   لَكِنْ) وَ(حَتَّى، لَا) وَ(أَمْ) -فَاجْهَدْ تَنَلْ-
٨٤- كَـ«جَاءَ زَيْدٌ وَمُحَمَّدٌ»، وَ«قَدْ   سَقَيْتُ عَمْرًا أَوْ سَعِيدًا مِّنْ ثَمَدْ»
٨٥- وَ«قَوْلُ خَالِدٍ وَعَامِرٍ سَدَدْ»   وَ«مَنْ يَتُبْ وَيَسْتَقِمْ يَلْقَ الرَّشَدْ»

باب التوكيد

٨٦- وَيَتْبَعُ المُؤَكَّدَ التَّوكِيدُ فِي   رَفْعٍ وَنَصْبٍ ثُمَّ خَفْضٍ -فَاعْرِفِ-
٨٧- كَذَاكَ فِي التَّعْرِيفِ -فَاقْفُ الأَثَرَا-   وَهَذِهِ أَلْفَاظُهُ كَمَا تَرَى:
٨٨- (اَلنَّفْسُ) وَ(العَيْنُ) وَ(كُلٌّ، أَجْمَعُ)   وَمَا لِـ(أَجْمَعَ) لَدَيْهِمْ يَتْبَعُ
٨٩- كَـ«جَاءَ زَيْدٌ نَّفْسُهُ يَصُولُ»   وَ«إِنَّ قَوْمِي كُلَّهُمْ عُدُولُ»
٩٠- وَ«مَرَّ ذَا بِالقَوْمِ أَجْمَعِينَا»   -فَاحْفَظْ مِثَالًا حَسَنًا مُّبِينَا-

باب البدل

٩١- إِذَا اسْمٌ ابْدِلَ مِنِ اسْمٍ يُنْحَلُ   إِعْرَابَهُ، وَالفِعْلُ أَيْضًا يُبْدَلُ
٩٢- أَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ فَإِنْ تُرِدْ   إِحْصَاءَهَا فَاسْمَعْ لِقَوْلِي تَسْتَفِدْ:
٩٣- فَبَدَلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ كَـ«جَا   زَيْدٌ أَخُوكَ ذَا سُرُورٍ بَهِجَا»
٩٤- وَبَدَلُ البَعْضِ مِنَ الكُلِّ كَـ«مَنْ   يَأْكُلْ رَغِيفًا نِّصْفَهُ يُعْطِ الثَّمَنْ»
٩٥- بَدَلُ الاِشْتِمَالِ نَحْوُ: «رَاقَنِي   مُحَمَّدٌ جَمَالُهُ فَشَاقَنِي»
٩٦- وَبَدَلُ الغَلَطِ نَحْوُ: «قَدْ رَكِبْ   زَيْدٌ حِمَارًا فَرَسًا يَبْغِي اللَّعِبْ»

باب المفعول به

٩٧- مَهْمَا تَرَ اسْمًا وَقَعَ الفِعْلُ بِهِ   فَذَاكَ مَفْعُولٌ فَقُلْ بِنَصْبِهِ
٩٨- كَمِثْلِ: «زُرْتُ العَالِمَ الأَدِيبَا»   وَ«قَدْ رَكِبْتُ الفَرَسَ النَّجِيبَا»
٩٩- وَظَاهِرًا يَأْتِي، وَيَأْتِي مُضْمَرَا   فَأَوَّلٌ مِّثَالُهُ مَا ذُكِرَا

١٠٠-	وَالثَّانِ قُلْ: مُتَّصِلٌ، وَمُنْفَصِلْ	كَـ«زَارَنِي أَخِي» وَ«إِيَّاهُ أَصِلْ»

باب المصدر

١٠١-	اَلمَصْدَرُ اسْمٌ جَاءَ ثَالِثًا لَّدَى	تَصْرِيفِ فِعْلٍ، وَانْتِصَابُهُ بَدَا
١٠٢-	وَهْوَ لَدَى كُلِّ فَتًى نَحْوِيِّ	مَا بَيْنَ لَفْظِيٍّ، وَمَعْنَوِيِّ
١٠٣-	فَذَاكَ مَا وَافَقَ لَفْظَ فِعْلِهِ	كَـ«زُرْتُهُ زِيَارَةً لِّفَضْلِهِ»
١٠٤-	وَذَا مُوَافِقٌ لِّمَعْنَاهُ بِلَا	وِفَاقِ لَفْظٍ، كَـ«فَرِحْتُ جَذَلَا»

باب ظرف الزمان وظرف المكان

١٠٥-	اَلظَّرْفُ مَنْصُوبٌ عَلَى إِضْمَارِ (فِي)	وَزَمَنِيًّا وَمكَانِيًّا يَفِي
١٠٦-	أَمَّا الزَّمَانِيُّ فَنَحْوُ مَا تَرَى:	(اَلْيَوْمَ) وَ(اللَّيْلَةَ) ثُمَّ (سَحَرَا)
١٠٧-	وَ(غُدْوَةً) وَ(بُكْرَةً) ثُمَّ (غَدَا	حِينًا) وَ(وَقْتًا، أَمَدًا) وَ(أَبَدَا)
١٠٨-	وَ(عَتْمَةً مَّسَاءً) اوْ (صَبَاحَا)	-فَاسْتَعْمِلِ الفِكْرَ تَنَلْ نَجَاحَا-
١٠٩-	ثُمَّ المَكَانِيُّ مِثَالَهُ اذْكُرَا:	(أَمَامَ، قُدَّامَ) وَ(خَلْفَ) وَ(وَرَا)
١١٠-	وَ(فَوْقَ، تَحْتَ، عِنْدَ، مَعْ، إِزَاءَا	تِلْقَاءَ، ثَمَّ) وَ(هُنَا، حِذَاءَا)

باب الحال

١١١-	اَلحَالُ لِلهَيْئَاتِ، أَيْ لِمَا انْبَهَمْ	مِنْهَا مُفَسِّرٌ، وَنَصْبُهُ انْحَتَمْ
١١٢-	كَـ«جَاءَ زَيْدٌ ضَاحِكًا مُّبْتَهِجَا»	وَ«بَاعَ عَمْرٌو الحِصَانَ مُسْرَجَا»
١١٣-	وَ«إِنَّنِي لَقِيتُ عَمْرًا رَّائِدَا»	-فَعِ المِثَالَ، وَاعْرِفِ المَقَاصِدَا-
١١٤-	وَكَونُهُ نَكِرَةً -يَا صَاحِ-	وَفَضْلَةً يَجِبُ بِاتِّضَاحِ
١١٥-	وَلَا يَكُونُ غَالِبًا ذُو الحَالِ	إِلَّا مُعَرَّفًا فِي الاسْتِعْمَالِ

باب التمييز

١١٦-	اِسْمٌ مُّبَيِّنٌ لِّمَا قَدِ انْبَهَمْ	مِنَ الذَّوَاتِ بِاسْمِ تَمْيِيزٍ وُسِمْ
١١٧-	فَانْصِبْ وَقُلْ: «قَدْ طَابَ زَيْدٌ نَّفْسَا»	وَ«لِي عَلَيْهِ أَرْبَعُونَ فَلْسَا»
١١٨-	وَ«خَالِدٌ أَكْرَمُ مِنْ عَمْرٍو أَبَا»	وَكَونُهُ نَكِرَةً قَدْ وَجَبَا

باب الاستثناء

١١٩-	(إِلَّا) وَ(غَيرَ) وَ(سِوًى، سُوًى، سَوَا	خَلَا، عَدَا) وَ(حَاشَا) الِاسْتِثْنَا حَوَى
١٢٠-	إِذَا الكَلَامُ تَمَّ وَهْوَ مُوجَبُ	فَمَا أَتَى مِنْ بَعْدِ (إِلَّا) يُنْصَبُ

١٢١- تَقُولُ: «قَامَ القَومُ إِلَّا عَمْرَا» وَ«قَدْ أَتَانِي النَّاسُ إِلَّا بَكْرَا»

١٢٢- وَإِنْ بِنَفْيٍ وَتَمَامٍ حُلِّيَا فَأَبْدِلَ اوْ بِالنَّصْبِ جِئْ مُسْتَثْنِيَا

١٢٣- كَـ«لَمْ يَقُمْ أَحَدٌ الَّا صَالِحُ» أَوْ «صَالِحًا» فَهْوَ لِذَيْنِ صَالِحُ

١٢٤- أَوْ كَانَ نَاقِصًا فَأَعْرِبْهُ عَلَى حَسَبِ مَا يُوجِبُ فِيهِ العَمَلَا

١٢٥- كَـ«مَا هَدَى إِلَّا مُحَمَّدٌ»، وَ«مَا عَبَدتُّ إِلَّا اللهَ فَاطِرَ السَّمَا»

١٢٦- وَ«هَلْ يَلُوذُ العَبْدُ يَوْمَ المَحْشَرِ إِلَّا بِأَحْمَدَ شَفِيعِ البَشَرِ»

١٢٧- وَحُكْمُ مَا اسْتَثْنَتْهُ (غَيرُ) وَ(سِوَى سُوًى، سَوَاءٌ) أَنْ يُجَرَّ لَا سِوَى

١٢٨- وَانْصِبْ أَوِ اجْرُرْ مَا بِـ(حَاشَا) وَ(عَدَا خَلَا) قَدِ اسْتَثْنَيْتَهُ مُعْتَقِدَا

١٢٩- فِي حَالَةِ النَّصْبِ بِهَا الفِعْلِيَّهْ وَحَالَةِ الجَرِّ بِهَا الحَرْفِيَّهْ

١٣٠- تَقُولُ «قَامَ القَوْمُ حَاشَا جَعْفَرَا» أَوْ «جَعْفَرٍ» -فَقِسْ لِكَيْمَا تَظْفَرَا-

باب (لا)

١٣١- اِنْصِبْ بِـ(لَا) مُنَكَّرًا مُتَّصِلَا مِنْ غَيرِ تَنْوِينٍ إِذَا أَفْرَدتَّ (لَا)

١٣٢- تَقُولُ: «لَا إِيمَانَ لِلمُرْتَابِ» وَمِثْلُهُ: «لَا رَيْبَ فِي الكِتَابِ»

١٣٣- وَيَجِبُ التَّكْرَارُ وَالإِهْمَالُ لَهَا إِذَا مَا وَقَعَ انْفِصَالُ

١٣٤- تَقُولُ فِي المِثَالِ: «لَا فِي عَمْرِو شُحٌّ وَلَا بُخْلٌ، إِذَا مَا اسْتُقْرِيْ»

١٣٥- وَجَازَ إِنْ تَكَرَّرَتْ مُتَّصِلَهْ إِعْمَالُهَا، وَأَنْ تَكُونَ مُهْمَلَهْ

١٣٦- تَقُولُ: «لَا ضِدَّ لِرَبِّنَا، وَلَا نِدَّ» وَمَنْ يَأْتِ بِرَفْعٍ فَاقْبَلَا

باب المنادى

١٣٧- إِنَّ المُنَادَى فِي الكَلَامِ يَاتِي خَمْسَةَ أَنْوَاعٍ لَّدَى النُّحَاةِ:

١٣٨- اَلمُفْرَدُ العَلَمُ، ثُمَّ النَّكِرَهْ أَعْنِي بِهَا المَقْصُودَةَ المُشْتَهِرَهْ

١٣٩- ثُمَّتَ ضِدُّ هَذِهِ -فَانْتَبِهِ- ثُمَّ المُضَافُ، وَالمُشَبَّهُ بِهِ

١٤٠- فَالأَوَّلَيْنِ ابْنِهِمَا بِالضَّمِّ أَوْ مَا يَنُوبُ عَنْهُ -يَا ذَا الفَهْمِ-

١٤١- تَقُولُ: «يَا شَيْخُ» وَ«يَا زُهَيْرُ» وَالبَاقِيَ انْصِبَنَّهُ، لَا غَيْرُ

باب المفعول له

١٤٢- وَهْوَ الَّذِي جَاءَ بَيَانًا لِّسَبَبْ كَيْنُونَةِ العَامِلِ فِيهِ وَانْتَصَبْ

١٤٣- كَـــ«قُمْــتُ إِجْــلَالًا لِّهَــذَا الحَــبْرِ» ... وَ«زُرْتُ أَحْمَــــدَ ابْتِغَـــاءَ الـــــبِرِّ»

باب المفعول معه

١٤٤- وَهْــوَ اسْــمٌ انْتَصَــبَ بَعْـــدَ وَاوِ ... مَعِيَّـــــــةٍ فِي قَــــــــوْلِ كُلِّ رَاوِ

١٤٥- نَحْــوُ: «أَتَى الأَمِــيرُ وَالجَــيْشَ قُبَــا» ... وَ«سَــارَ زَيْــدٌ وَالطَّرِيــقَ هَرَبَــا»

باب مخفوضات الأسماء

١٤٦- اَلخَفْـــضُ بِـــالحَرْفِ وَبِالإِضَـــافَهْ ... كَمِثْــلِ: «أَكْــرِمْ بِـــأَبِي قُحَافَــهْ»

١٤٧- نَعَــمْ، وَبِالتَّبْعِيَّـــةِ الَّـــتِي خَلَــتْ ... وَقُــــرِّرَتْ أَبْوَابُهَـــا وَفُصِّـــلَتْ

١٤٨- وَمَــا يَــلِي الْمُضَــافَ بِــاللَّامِ يَــفِي ... تَقْــدِيرُهُ بِــ(مِنْ)، وَقِيــلَ: أَوْ بِــ(فِي)

١٤٩- كَـــ«ابْــنِي اسْــتَفَادَ خَــاتَمَيْ نُضَــارِ» ... وَنَحْــوُ: «مَكْــرُ اللَّيْــلِ وَالنَّهَــارِ»

الخاتمة

١٥٠- قَــدْ تَــمَّ مَــا أُتِــيحَ لِي أَنْ أُنْشِــئَهْ ... فِي عَامِ عِشْـــرِينَ وَأَلْـــفٍ وَمِائَـــهْ

١٥١- بِحَمْـــدِ رَبِّنَـــا وَحُسْـــنِ عَوْنِـــهِ ... وَرِفْـــــدِهِ وَفَضْـــــلِهِ وَمَنِّـــــهِ

١٥٢- مَنْظُومَـــــةً رَّائِقَـــةَ الأَلْفَــــاظِ ... فَكُــنْ لِّمَــا حَوَتْــهُ ذَا اسْــتِحْفَاظِ

١٥٣- جَعَلَهَـــــا اللهُ لِـــــكُلِّ مُبْتَــــدِ ... دَائِمَــةَ النَّفْــعِ بِحُــبِّ[١] أَحْمَــدِ

١٥٤- صَـــلَّى عَلَيْـــهِ رَبُّنَـــا وَسَـــلَّمَا ... وَآلِهِ وَصَـــــحْبِهِ تَكَرُّمَـــــا



(١) في أصل النظم: (بجاهِ)، واستُبدلَ بها: (بِحُبِّ)؛ فرارًا مِّن شُبهة التوسلِ بالجاه.